

إستراتيجية مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون والبرامج الإستراتيجية في إطار عملية التجديد الرابعة لصندوق البيئة العالمية (GEF-4)

أولاً. مقدمة

1. يعرض هذا المنشور إستراتيجية مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون والبرامج الإستراتيجية في إطار عملية التجديد الرابعة لموارد صندوق البيئة العالمية (G-4) (2007-2010) التي اعتمدها مجلس صندوق البيئة العالمية في سبتمبر/أيلول 2007.
2. عند تجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية في عام 2006، طلب مجلس صندوق البيئة العالمية من سكرتاريته ضرورة استعراض ومراجعة الإستراتيجيات الخاصة بمجالات التركيز الستة للصندوق مع الأخذ في الحسبان قضايا مثل الإدارة المستدامة للغابات والإدارة السليمة للمواد الكيميائية¹.
3. في ديسمبر/كانون الأول 2006، عرض المدير التنفيذي للصندوق على المجلس خطة لزيادة كفاءة وأثر صندوق البيئة العالمية. ويتمثل أحد العناصر الأساسية لهذا البرنامج الإصلاحي في التخلي عن النهج السابق المتمثل في اتخاذ إجراءات تدخلية بشأن مشروعات فردية واستبدال هذا النهج بمزيد من التركيز على البرامج من جانب الصندوق. ولهذا النهج هدفان هما: (أ) تركيز موارد التمويل المحدودة اللازمة لعملية التجديد الرابعة لموارد صندوق البيئة العالمية على مجموعة من القضايا ذات الأولوية من حيث الاهتمام البيئي العالمي؛ و (ب) ربط المشروعات مع بعضها البعض لتحقيق آثار أقوى.
4. تعتبر الإستراتيجية الخاصة باستنفاد طبقة الأوزون المعروضة في هذا الصدد نتاج عملية تشاورية اشتركت فيها مجموعات استشارية خارجية، وساهم فيها أعضاء مجلس صندوق البيئة العالمية، وأمانات الاتفاقيات، وهيئات صندوق البيئة العالمية، والهيئة الاستشارية العلمية والفنية، وشركاء آخرون لصندوق البيئة العالمية².
5. تعتمد هذه الإستراتيجية على الإنجازات والتجارب السابقة لصندوق البيئة العالمية مع المواد المستنفدة لطبقة الأوزون. ويتمثل هدف صندوق البيئة العالمية في إطار مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون في حماية صحة الإنسان، والبيئة من خلال مساعدة البلدان على التخلص التدريجي من استهلاك وإنتاج المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، ومنع انبعاثها وفقاً لتعهداتها بموجب جداول التخلص التدريجي من هذه المواد حسبما جاء في بروتوكول مونتريال، مع تهيئة البيئة المواتية للتكنولوجيات والممارسات البديلة التي تتسم بكفاءة استخدام

¹ التوصيات بشأن السياسات (GEF/R.4/32) الخاصة بالعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية.

² وثائق عمل وتعليقات تم الحصول عليها من شركاء الصندوق وهي متاحة على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت

(www.thegef.org) تحت عنوان سياسات الصندوق.

الطاقة. ونتيجة تحقيق هذا الهدف العام، سيساهم صندوق البيئة العالمية أيضاً، بصورة عامة، في تنمية القدرات بغية تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

6. كخطوة نحو مزيد من النهج البرامجية، تم إعداد برامج إستراتيجية دعماً للأهداف الطويلة الأجل. وتحدد هذه البرامج الإستراتيجية محاور تركيز صندوق البيئة العالمية أثناء العملية الرابعة لتجديد موارده، وقد تم اختيار هذه البرامج الإستراتيجية وتحديدها بالنظر إلى أهميتها، والحاجة الماسة إليها، وفعاليتها من حيث التكلفة وذلك من منظور البيئة العالمية. وتجدر الإشارة إلى أن الأولويات التي حددتها البلدان، وكذلك الإرشادات العامة الواردة في الاتفاقيات والمعاهدات البيئية المتعددة الأطراف قد تم أخذها أيضاً في الاعتبار. إضافة إلى ذلك، تتيح هذه البرامج الإستراتيجية همزة وصل وسيطة بين مستوى المشروعات وبين الأهداف الطويلة الأجل لصندوق البيئة العالمية في إطار مجالات تركيز الصندوق.

7. تحل الأهداف والبرامج الإستراتيجية الطويلة الأجل التي تتم إعادة تحديدها في كل فترة خاصة بإعادة تجديد موارد الصندوق محل الهيكل السابق لبرامج العمليات والأولويات الإستراتيجية. أما الهيكل الجديد، الذي يوجزه الجدول التالي بشأن مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون، فهو يوازن بين الاستمرارية والمرونة، ويساند التركيز على النتائج.

الجدول 1: الأهداف الطويلة الأجل والبرامج الإستراتيجية بشأن مجال التركيز الخاص بالمواد المستنفدة للأوزون في عملية التجديد الرابعة لموارد صندوق البيئة العالمية

الأهداف الطويلة الأجل	البرامج الإستراتيجية لعملية التجديد الرابعة لموارد صندوق البيئة العالمية
1. التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون	1. التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، وتعزيز القدرات والمؤسسات

8. ثمة توافق بين إستراتيجية مجال التركيز وإطار الإدارة المستندة إلى نتائج الخاص بصندوق البيئة العالمية، وذلك بغية توجيه الإستراتيجيات نحو منافع بيئية عالمية ملموسة، وتهيئة البيئة المواتية لرفع التقارير الكافية عن تنفيذ هذه الإستراتيجيات. ويتم تخصيص آثار متوقعة طويلة الأجل على البيئة العالمية لكل هدف من هذه الأهداف، وتخصيص نواتج متوقعة وسيطة لكل برنامج من هذه البرامج الإستراتيجية. ولذلك يتوقع أن تساند المشروعات تحقيق الآثار والنواتج المحددة على مستوى البرامج.

9. تم تحديد مؤشرات مؤقتة لكل أثر متوقع ولكل ناتج متوقع. وستتيح هذه المؤشرات إجراء متابعة منتظمة للتحقيق الفعلي للأثار والنواتج المتوقعة. وستتم مواصلة تطوير المؤشرات فيما يتعلق بإطار الإدارة المستندة إلى النتائج الخاص بصندوق البيئة العالمية.

10. تسعى الإستراتيجية الخاصة باستنفاد طبقة الأوزون المطروحة في هذا الصدد إلى توجيه الجهات المساندة للمشروعات في البلدان المعنية وفي هيئات صندوق البيئة العالمية، وغيرها من الجهات الشريكة للصندوق أثناء عملية إعداد ومراجعة مقترحات المشروعات الخاصة بعملية التجديد الرابعة لموارد الصندوق، وستبدأ سكرتارية الصندوق في إعداد الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الإستراتيجية لفترة العملية الخامسة لتجديد الموارد في عام 2008 بهدف تقديم البرامج الإستراتيجية المقترحة للعملية الخامسة لتجديد الموارد إلى مجلس الصندوق في اجتماعه في عام 2009.

ثانياً: خلفية عامة

1. أعقب المخاوف العلمية بشأن آثار مركبات الهالوكربون على استنفاد طبقة الأوزون في السبعينيات من القرن العشرين اكتشاف ثقب في طبقة الأوزون في منطقة القطب الجنوبي في الثمانينيات. وأدرك المجتمع الدولي حينئذ أن الأشعة فوق البنفسجية باء التي تصل إلى الأرض قد تعرض صحة الإنسان لمخاطر (على سبيل المثال، سرطانات الجلد، وإعتام عدسة العين، وضعف أجهزة المناعة) كما أنها قد تعرض البيئة لمخاطر (تؤثر، على سبيل المثال، على المحاصيل النباتية أو مصايد الأسماك). واستجابة لهذا الوضع، تفاوضت البلدان واعتمدت اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون في عام 1985 وبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون في عام 1987.
2. نتيجة لتنفيذ بروتوكول مونتريال، تراجع إجمالي استهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون بما يزيد على 90 في المائة فيما يتعلق بقدرة هذه المواد على استنفاد طبقة الأوزون. وحال هذا دون حدوث الزيادة المتوقعة بمقدار الضعف في الأشعة فوق البنفسجية باء التي تصل إلى الأرض عند منطقة خطوط العرض الشمالية الوسطى بحلول عام 2050، وساهم صندوق البيئة العالمية في ذلك بالمساعدة على إحداث تراجع كبير في استهلاك وإنتاج المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في البلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق. ومع ذلك، ينبغي مواصلة مزيد من الجهود لضمان عدم التواني في استعادة طبقة الأوزون.

الأهلية

3. تنص إستراتيجية العمليات لعام 1995 على ما يلي: "على الرغم من أن صندوق البيئة العالمية ليس مرتبطاً رسمياً ببروتوكول مونتريال، فإن إستراتيجية عمليات الصندوق في مجال استنفاد الأوزون تعتبر استجابة عملية لبروتوكول مونتريال، وتعديلاته، وتنقيحاته." ومن ثم، يقوم صندوق البيئة العالمية بتمويل أنشطة في البلدان المؤهلة السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق التي لا تستوفي شروط الحصول على تمويل من الصندوق المتعدد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال. فضلاً عن هذا، تتسق سياسات العمليات لتمويل

الأنشطة في مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون مع تلك الخاصة بالصندوق المتعدد الأطراف،
بالقدر الذي تتسق فيه أيضاً مع سياسات صندوق البيئة العالمية".

4. وكان من المتعين على البلدان التصديق على تعديلات كوبنهاغن³ التي تم إدخالها على بروتوكول مونتريال حتى تتأهل للحصول على استثمارات للتخلص التدريجي من استهلاك مركبات الهيدروكلوروفلوروكربون.

ثالثاً: الهدف الإستراتيجي

5. يتمثل هدف صندوق البيئة العالمية، في إطار مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون، في حماية صحة الإنسان، والبيئة من خلال مساعدة البلدان على التخلص التدريجي من استهلاك وإنتاج المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، ومنع انبعاثها وفقاً لتعهداتها بموجب جداول التخلص التدريجي من هذه المواد حسبما جاء في جداول بروتوكول مونتريال، مع تهيئة البيئة المواتية للتكنولوجيات والممارسات البديلة التي تتسم بكفاءة استخدام الطاقة. ونتيجة لتحقيق هذا الهدف العام، سيساهم صندوق البيئة العالمية أيضاً، بصورة عامة، في تنمية القدرات بغية تحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

6. يتمثل الأثر الطويل الأجل للإجراءات التدخلية من جانب صندوق البيئة العالمية في المساهمة في استعادة طبقة الأوزون. أما المؤشر الخاص بتحقيق هذه الاستعادة فيتمثل في العودة إلى مستويات الأوزون التي كانت موجودة قبل الثمانينيات. ويقوم، حالياً، فريق التقييم العلمي، في إطار بروتوكول مونتريال، بمتابعة هذا المؤشر الخاص بالمستويات العالمية.

7. يتمثل الهدف الإستراتيجي لصندوق البيئة العالمية، في إطار مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون، في عدد من العمليات متوسطة الأجل لتجديد الموارد، وتمديد هذه العمليات لمساعدة البلدان الشريكة المؤهلة على تنفيذ التزاماتها بموجب بروتوكول مونتريال المتضمنة التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون (انظر جدول 1).

الجدول رقم 1: الهدف الإستراتيجي لصندوق البيئة العالمية في مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون

المؤشرات	الآثار المتوقعة	الهدف الإستراتيجي
امتثال البلدان المدعومة من صندوق البيئة العالمية للالتزامات التي أخذتها على عاتقها وفقاً لبروتوكول مونتريال	مساهمة البلدان المدعومة من صندوق البيئة العالمية في تخفيض إجمالي حمل المواد المستنفدة لطبقة الأوزون في الغلاف الجوي العلوي	التخلص التدريجي من إنتاج واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

³ كذلك تعديل بكين في حالة توقع تناول الإنتاج أيضاً من خلال عملية التجديد الرابعة لموارد الصندوق.

رابعاً: مجال التركيز الإستراتيجي في عملية التجديد الرابعة لموارد صندوق البيئة العالمية

8. ركزت جهود العمليتين رقمي 1، و2 لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية على مساندة وتدعيم البلدان المؤهلة السائرة على طريق التحوّل إلى نظام السوق للوفاء بالتزاماتها وفقاً للمرفقين ألف، وباء في بروتوكول مونتريال للتخلص التدريجي من استخدام واستهلاك مركبات الكلوروفلوروكربون، والهالونات، ورابع كلوريد الكربون. وتحولت جهود العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق إلى تدعيم هذه البلدان ومساندتها لتحقيق التخلص التدريجي التام من بروميد الميثيل، ومن المتوقع أن تساند المشروعات الجاري تنفيذها في الوقت الحالي البلدان المؤهلة على الوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن. وستشهد الأنشطة التي يتم القيام بها في إطار عملية التجديد الرابعة لموارد الصندوق، التي تمضي قدماً، تدشين أعمال الصندوق بشأن التخلص التدريجي من المواد الهيدروكلورو فلورو كربونية.

9. في إطار المساعدة على تنمية الإمكانات والقدرات في البلدان لتنفيذ بروتوكول مونتريال، على سبيل المثال، من خلال تنمية أنظمة التبادل التجاري وإصدار التراخيص اللازمة لرقابة حركة التجارة ومنع التجارة غير القانونية في المواد المستفدة لطبقة الأوزون، ساهمت الإجراءات التدخلية المدعومة من صندوق البيئة العالمية أيضاً في تنمية إمكانات وقدرات من الممكن أن تعود بالنفع وتحقق مزايا عند تطبيق اتفاقيات أخرى بشأن مواد كيميائية ذات صلة مثل اتفاقية ستوكهولم، إضافة إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية بصفة أكثر عمومية. وعلاوة على ذلك، سيشجع صندوق البيئة العالمية دمج الأنشطة ذات الصلة بالمواد المستفدة لطبقة الأوزون بصورة وطيدة ضمن إطار البلد المعني بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية، كما سيشجع السعي لتضافر الجهود مع النظام المناخي من خلال تحقيق مكاسب في مجال كفاءة استخدام الطاقة، واستخدام التقنيات البديلة والبدايل الأخرى لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة.

10. تطلعاً للعملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق، من الممكن أن تكون هناك حاجة لقيام الصندوق بمساندة بعض البلدان المؤهلة وذلك حتى تتمكن من الوفاء بشرط التخلص التدريجي من 90 في المائة من استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية بحلول عام 2015، مع تناول أية تعزيزات جديدة لهذه الالتزامات قد تنتبها الأطراف، على سبيل المثال، بشأن إنتاج واستهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية أو الاستخدامات التي كانت معفاة من قبل.

خامساً. البرنامج الإستراتيجي لعملية التجديد الخامسة لموارد صندوق البيئة العالمية

البرنامج الإستراتيجي 1: التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، وتعزيز القدرات والمؤسسات

11. الأهداف : بالنسبة للفترة الخاصة بالعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، سيساعد الصندوق البلدان المؤهلة على الوفاء بالتزاماتها بشأن التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في إطار بروتوكول مونتريال⁴، وتعزيز القدرات والمؤسسات في هذه البلدان التي لا تزال تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق برفع التقارير والإبلاغ.

12. النواتج:

- (أ) يتم التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وفقاً لجدول بروتوكول مونتريال، أو بوتيرة أسرع، في البلدان المؤهلة لتلقي المنح من صندوق البيئة العالمية.
- (ب) وفاء البلدان لتلقي المنح من صندوق البيئة العالمية بالتزاماتها بشأن رفع التقارير والإبلاغ وفقاً لبروتوكول مونتريال.

13. المؤشرات : سيتم استخدام ثلاثة مؤشرات لمتابعة التقدم المحرز في مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون أثناء عملية التجديد الرابعة لموارد الصندوق:

- (أ) أطنان مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي تم التخلص منها تدريجياً من عملية الاستهلاك مقومة بدالة استنفاد الأوزون
- (المستهدف من العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق: مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية: 50-570 مليون طن مقومة بدالة استنفاد الأوزون)
- (ب) خفض نسبة استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في البلدان المشاركة
- (ج) نسبة البلدان التي تحصل على تمويل من صندوق البيئة العالمية التي تفي بالتزاماتها بشأن رفع التقارير والإبلاغ وفقاً لبروتوكول مونتريال

14. النطاق: يقضي بروتوكول مونتريال بتحقيق نسبة مستهدفة تبلغ 65 في المائة من التخلص التدريجي من استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية بحلول عام 2010،⁶ وبناءً على البيانات المتاحة وقت كتابة

⁴ في اجتماعه الذي عُقد في مايو/أيار 2004، وافق المجلس على تقديم تمويل إعداد المشاريع إلى جنوب أفريقيا لوضع مقترح مشروع للتخلص التدريجي من بروميد الميثيل بدون أن يعني ذلك عدم القيام بمناقشة في وقت لاحق للمشروع والبت في تمويله". وقد نوّه المجلس أنه "يجري تقديم التمويل لجنوب أفريقيا لأغراض بروتوكول مونتريال بصفة استثنائية، اعترافاً بالموقف التاريخي لجنوب أفريقيا . ولا ينبغي اعتبار ذلك تأسيساً لسابقة يُعتمد بها". ومن ثم قد تقدم جنوب أفريقيا طلب تمويل لتنفيذ قرار التخلص التدريجي من بروميد الميثيل الذي اتخذته المجلس أثناء العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق.

⁵ تمثل حوالي 750-1000 طن متري من المركبات الهيدرو كلورو فلورو كربونية.

هذا التقرير، أظهر معظم البلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق التزاماً بهذا الهدف، ويرجع ذلك بنسبة كبيرة إلى إعادة الهيكلة الاقتصادية. وفي البلدان التي تطلب مساندة صندوق البيئة العالمية، تشير الاعتبارات المتعلقة بالعمليات إلى ضرورة أن تفضي المشروعات إلى التخلص التدريجي التام من استهلاك هذه المواد في تلك البلدان⁷ قدر المستطاع من الناحية التكنولوجية وينسجم بفاعلية التكلفة عند الأخذ في الحسبان مزايا التغيرات المناخية المتأتية من المكاسب المحققة في مجال كفاءة استخدام الطاقة. وتكون الأفضلية لتقنيات وبدائل خفض انبعاثات غازات الدفيئة بهدف قيام المشروعات بخفض إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة.

15. ستتم أيضاً مساندة الأنشطة الرامية إلى تعزيز الامتثال ورفع التقارير والإبلاغ، ويتضمن ذلك رفع الوعي والتدريب. وسيتم تشجيع الجهود الرامية إلى دمج هذه الأنشطة بصورة وطيدة ضمن إطار البلد المعني الخاص بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية⁸. كما سيساند هذا الإجراء أيضاً البلدان الشريكة لصندوق البيئة العالمية في ضمان التخلص التدريجي لأية كميات متبقية من مركبات الكلورو فلورو كربون المستخدمة أو المنتجة. وأخيراً، وفي ضوء المنافع المحتملة للأطراف الآخرين، سيقوم الصندوق بتشجيع تعميم الخبرات والتجارب والدروس المستفادة ودفع التعاون الإقليمي قدماً بين البلدان المؤهلة لتلقي المنح منه، والبلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق الواردة في المادة 2 والبلدان المجاورة لها الواردة في المادة 5 من بروتوكول مونتريال. وسيحفظ الصندوق بالمرونة في الاستجابة لتطور السياسات بموجب بروتوكول مونتريال، على سبيل المثال بشأن إستراتيجيات تحويل أجهزة الاستنشاق المقننة الجرعة أو تدمير المواد المستفيدة للأوزون التي لا حاجة إليها.

16. البلدان التي لها الأولوية: بناءً على البيانات المتاحة من أمانة الأوزون، من المتوقع أن يطلب بلدان اثنان في المنطقة⁹ مساعدة لتحقيق النسبة المستهدفة للتخلص التدريجي من 65 في المائة من استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية بحلول عام 2010، وتجدر الإشارة إلى أن بلدان آسيا الوسطى مستهدفة بصورة رئيسية لإجراء تعزيزات مؤسسية بها. وحتى يتسنى ضمان استدامة الإجراءات التدخلية المدعومة من صندوق البيئة

⁶ قام عدد قليل من البلدان المؤهلة لتلقي المنح من الصندوق بالتصديق على تعديل بكين الذي يحدد إجراءات رقابية لإنتاج مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية. وهذه البلدان تفي بالتزاماتها بشأن تجميد إنتاجها عند أدنى مستوى.

⁷ ستقدم المسوحات القطرية المدعومة من الصندوق المتعدد الأطراف، التي تمت في البلدان المدرجة في المادة 5 والتي تم استكمالها في مارس/آذار 2007، معلومات قيمة لمساندة تنمية مشروعات الصندوق في البلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق. وسيتم استكمال هذه المسوحات من خلال مشروع متوسط الحجم تابع للصندوق لمساندة إعداد الإستراتيجيات القطرية في البلدان السائرة على طريق التحول إلى نظام السوق.

⁸ يمثل ذلك استجابة عملية لتعديل وثيقة الصندوق (المادة 1، الفقرة 3 المعدلة في عام 2004) التي تنص على الآتي: "التكاليف الإضافية المنفق عليها للأنشطة الرامية إلى تحقيق المنافع البيئية العالمية بشأن إدارة المواد الكيميائية من حيث صلتها بمجالات التركيز [الستة] للصندوق تكون مؤهلة للتمويل.

⁹ نظراً لأن التشريع الصادر عن الاتحاد الأوروبي في هذا الشأن يفرض التزامات على الدول الأعضاء في الاتحاد أكثر تشدداً مما يفرضه بروتوكول مونتريال، لا يوجد تمويل منظور للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (قاعدة رقم " Regulation (EC) No 2037/2000 " بشأن المواد المستفيدة لطبقة الأوزون).

العالمية، من المتوقع قيام بلدان بإبداء رغبة في مواصلة المساندة للمؤسسات التي تم تعزيزها. كما يتعين على هذه البلدان أيضاً إبداء رغبة في تبني سياسات ضرورية من أجل الاستدامة طويلة الأجل، ويتضمن ذلك سياسات تحرم إحلال غازات الدفيئة المفلورة محل المواد المستنفدة لطبقة الأوزون عندما يكون ذلك مجدياً تكنولوجياً.

17. أنواع المشروعات: ستتضمن المشروعات المراد تنفيذها في إطار هذا الهدف خليطاً من الأنشطة والمشروعات الداعمة الموجهة بصفة رئيسية نحو المساعدات الفنية وبناء القدرات جنباً إلى جنب مع بعض الاستثمارات. ومع الأخذ في الحسبان أولويات البلدان وفقاً لإطار تخصيص الموارد، ستسعى المشروعات الاستثمارية المخطط لها إلى الاندماج مع الإجراءات التدخلية الخاصة بكفاءة استخدام الطاقة المدعومة في إطار مجال التركيز الخاص بتغير المناخ، ومن ثم تعظيم الجهود الدؤوبة الرامية إلى جني منافع من وراء تخفيض المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وغازات الدفيئة.

الجدول رقم 2: الهدف الإستراتيجي لتمويل العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية في إطار مجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون

المؤشرات	النواتج المتوقعة	البرنامج الإستراتيجي
أطنان مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية التي تم التخلص منها تدريجياً من عملية الاستهلاك مقومة بدالة استنفاد الأوزون (50 - 70)	يتم التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية وفقاً لجدول بروتوكول مونتريال في البلدان المؤهلة لتلقي المنح من صندوق البيئة العالمية.	التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، وتعزيز القدرات والمؤسسات
خفض نسبة استهلاك مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية في البلدان المشاركة	وفاء البلدان المؤهلة لتلقي المنح من صندوق البيئة العالمية بالتزاماتها بشأن رفع التقارير والإبلاغ وفقاً لبروتوكول مونتريال	
نسبة البلدان التي تحصل على تمويل من صندوق البيئة العالمية التي تفي بالتزاماتها بشأن رفع التقارير والإبلاغ وفقاً لبروتوكول مونتريال (70 في المائة)		

سادسا. الروابط المتبادلة مع مجالات التركيز الأخرى

18. لمجال التركيز الخاص باستنفاد طبقة الأوزون روابط قوية مع مجالي التركيز الخاصين بالملوثات العضوية الثابتة، وتغير المناخ. ويتناول مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة المركبات المهلجنة المختلفة ولكن المرتبطة ببعضها البعض في الوقت نفسه. ومن الممكن تسخير القدرات التي تم بناؤها لإدارة المواد المستنفدة للأوزون - على سبيل المثال، فيما يتعلق بالتجارة وإصدار التراخيص - لإدارة الملوثات العضوية الثابتة والعكس. وعلى سبيل المثال، تعتبر التكنولوجيات المحددة المناسبة لتدمير مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية مناسبة أيضاً لتدمير ثنائيات الفينيل متعدد الكلورة (PCBs).

19. كما ورد أعلاه، وحتى يتسنى للاستثمارات التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية، تكون الأفضلية لتقنيات وبدائل خفض انبعاثات غازات الدفيئة بهدف قيام المشروعات بخفض إجمالي انبعاثات الغازات المهلجنة. فضلاً عن هذا، ستسعى المشروعات إلى الاندماج مع الإجراءات التدخلية الخاصة بكفاءة استخدام الطاقة المدعومة في إطار مجال التركيز الخاص بتغير المناخ في البلدان المشاركة، ومن ثم تعظيم الجهود الدؤوبة الرامية إلى جني منافع من وراء تخفيض المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وغازات الدفيئة.

20. إضافة إلى ذلك، هناك روابط مع البرامج في إطار مجال التركيز الخاص بتغير المناخ، ومع البرامج الإستراتيجية لكفاءة استخدام الطاقة في مجال الصناعة وفي المباني. وتمشياً مع نهج الصندوق بشأن إدراج برامج تهدف إلى الحماية من المواد الكيميائية ضمن حافظته، وعندما يكون هناك سبب معقول للقيام بذلك، من الممكن أن تقوم مشروعات الصندوق في هذه البرامج الإستراتيجية بمساندة عمليات التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروكلورية فلورية المستخدمة في البرادات والثلاجات، والمستخدمة أيضاً في تصنيع المواد الغذائية، على التوالي.